

تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومساهمتها في تحقيق المسؤولية
الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة المحركات
قسنطينة-

*Information and communication technology and its
contribution to achieving social responsibility in the economic
institution -Case study of the engines corporatio-Constantine-*

ط.د/ بولزرقة أميرة¹ ، أ.د/ بوكثير جبار²

¹ مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين، جامعة أم البواقي، (الجزائر)، amira.boulazreg@univ-oeb.dz
² مخبر المحاسبة، المالية، الجباية والتأمين، جامعة أم البواقي، (الجزائر)، djebarkouk@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/12 تاريخ قبول النشر: 2024/05/17 تاريخ النشر: 2024/06/30

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، بدراسة مؤسسة المحركات قسنطينة، حيث تم تصميم إستبانة لغرض جمع البيانات، وزعة على فئة الإطارات من مختلف الإدارات والأقسام، كما تم الاستعانة ببرنامج الإحصائي SPSS V22 لتحليل بيانات الاستبيان. وقد خلصت الدراسة إلى أن مؤسسة المحركات قسنطينة تحتوي على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ولكن بشكل متوسط وغير كافي ليمح لها بتحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال، المسؤولية الاجتماعية، مؤسسة المحركات قسنطينة.

تصنيف JEL: L86، L96، M14.

Abstract: This study aims to identify how information and communication technology contributes to achieving social responsibility in the economic institution, by studying the Constantine Engine Corporation, where a questionnaire was designed for the purpose of collecting data, distributed to the tire category from various departments and divisions, and the statistical program SPSS V22 was also used to analyze the data questionnaire. The study concluded that the Constantine Motors Corporation contains information and communication technology, but in a moderate and insufficient manner to allow it to achieve the dimensions of social responsibility.

Keywords: information and communication technology, social responsibility, Constantine Motors Corporation .

Jel Classification Codes: L86, L96, M14.

*المؤلف المرسل: بولزرقة أميرة

1. مقدمة:

شهد العالم منذ الربع الأخير من القرن الماضي تطورات عديدة أدت إلى بروز مصطلحات ومتغيرات جديدة من بينها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، التي أصبح مستوى المؤسسة مرتبط بمدى امتلاكها وكيفية التعامل والتحكم فيها بما يخدم أهدافها، كونها تؤثر بشكل مباشر في نشر المعلومات والمعارف على العمليات الانتاجية، تنظيم العمل، تطوير المهارات وزيادة القدرة التنافسية وبالتالي تعظيم الربحية.

كما تهتم المؤسسات الاقتصادية بتحقيق الأرباح والفوائد لها، فإنها تعمل أيضا على تحقيق مصالح المجتمع ومتطلباته اتجاهها، من خلال القيام بأنشطة وخدمات تقربها منه، كالقيام بنشاطات اتجاه البيئة ومكافحة التلوث، تقديم مساعدات اجتماعية في شكل تبرعات خيرية وتحسين الخدمات الصحية مثلا، وكذا تقديم منتجات ذات جودة عالية لتلبية رغباتهم، كما تهتم بمصالح المجتمعات فإنها تعمل على تحمل مسؤولية الآثار الناجمة عن نشاطاتها.

وهنا يبرز لنا مصطلح المسؤولية الاجتماعية، حيث تتجه المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيقها من خلال الاهتمام بالقضايا البيئية والاجتماعية، كالبطالة، الفقر والآفات الاجتماعية، وكذا الاهتمام بالعاملين وتوفير ظروف جيدة لهم وتحمل مسؤوليتها اتجاه الزبائن، الملاك، المجتمع والبيئة.

وبذلك تبرز معالم الاشكالية التي تعالجها هذه الدراسة في التساؤل الرئيسي:

ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة؟

- ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة؟

- ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة؟

- ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة؟

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة.

الفرضيات الفرعية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة.

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة.

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة.

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في معرفة واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة، ومدى العمل بهما في تحسين مستوى المؤسسة واقتصادها وتقريبها من المجتمع، وكذا معرفة العلاقة بينهما.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

- توضيح ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمسؤولية الاجتماعية والعلاقة بينهما؛
- معرفة واقع هذين المصطلحين في مؤسسة المحركات قسنطينة؛
- معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة.

منهج الدراسة: وللإجابة على اشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في أغلب الدراسة من خلال عرض مختلف المفاهيم الواردة فيها، أما بخصوص الجانب التطبيقي فقد تم استخدام استمارة كأداة لجمع المعلومات وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V22.

2. مدخل مفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية وبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيقها:

1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع مرور الزمن، حيث أصبحت المؤسسات تتبنى دورا أكبر اتجاها المستهلك والمجتمع الذي تعمل فيه، بعدما كانت تقتصر فقط على تعظيم أرباحها (فضالة و قرومي، جوان 2017، صفحة 41). حيث كانت النظرة الكلاسيكية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة مقتصرة أيضا بشكل ضيق إلى العمل الخيري، ثم تحولت إلى التركيز على العلاقات بين قطاع الأعمال والمجتمع (Ismail, January, 2009, p. 199)، وبمعنى آخر أصبحت الإدارة مضطرة إلى التسليم بالمسؤولية الاجتماعية إلى جانب مسؤوليتها الاقتصادية (خامرة، 2007، صفحة 78).

1.1.2 تعريف المسؤولية الاجتماعية: للمسؤولة الاجتماعية مجموعة من التعاريف من بينها:

عرفت الغرفة التجارية العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنها: "جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتحقيق تنمية لاعتبارات أخلاقية واجتماعية وبالتالي فإن المسؤولية الاجتماعية تتحقق من خلال الإقناع والتعليم" (العلجة، 2018، صفحة 27). كما يعرفها البنك الدولي: بأنها "التزام بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيها والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في أن واحد" (حبيبة، 2017، صفحة 76).

من خلال ما سبق يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية هي عبارة عن كل المحاولات التي تقوم بها المؤسسة سواء كانت طوعية أو رسمية من أجل تحقيق رغبات المجتمع الذي توجد به من جهة وتعظيم أرباحها من جهة أخرى.

2.1.2 أبعاد المسؤولية الاجتماعية: اختلف العلماء والباحثين في تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية إلى أن أغلبهم يرى أن أبعاد المسؤولية الاجتماعية تقريبا نفس أبعاد التنمية المستدامة. وتتمثل في (Kareem & Cecilia, 2017, p. 108):

- **البعد الاقتصادي:** وهو البعد المتعلق بعمليات تحسين الإنتاج (استخدام طاقات نظيفة، تمويل وتحسين الصناعة في مجال استغلال الموارد، استخدام تكنولوجيا مستحدثة) حيث

تسعى المؤسسة إلى جعل أعمالها ذو قيمة اقتصاديا ونافعة للمجتمع، بالإضافة إلى الأنشطة المتعلقة بالاستهلاك، ويجب عليها احترام قواعد المنافسة العادلة والحررة .

- **البعد البيئي:** هنا يجب على المؤسسة أن تحافظ على الموارد الاقتصادية والبيئية والمناخية، وحماية البيئة والاستغلال الرشيد للإمكانات المتاحة ضمن أولويات محددة تضمن احتياجات الحاضر دون التأثير على تلبية احتياجات الأجيال القادمة.

- **البعد الاجتماعي:** من حق الإنسان الطبيعي أن يعيش في مكان نظيف وبيئة صحية والحق في ممارسة جميع الأنشطة مع ضمان حقهم في حصة عادلة من الموارد الطبيعية والبيئية والخدمات الاجتماعية واستثمارها لخدمة احتياجاتهم الأساسية (المأوى، الغذاء، الملابس والهواء)، فضلا عن الاحتياجات التكميلية لتحسين مستوى معيشتهم (العمل، الترفيه والوقود)، دون نقصان الفرص للأجيال اللاحقة. هنا يجب على المؤسسة أن توفق بين أهدافها المتمثلة في تعظيم الأرباح ومصلحة المجتمع، حيث تعمل على تحقيق الرفاهية لهم.

- **البعد القانوني:** وفيه تلتزم المؤسسة بطاعة القوانين والتشريعات وعدم الاخلال بها، من خلال عدم قبول الأعمال غير المشروعة، وعلى أساس ذلك تكسب ثقة المستهلك (الزائرية، ساسان، و معيوف، 2021).

2.2 تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

1.2.2 تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تعرف على أنها "أنظمة بالغة الدقة تتكون من مجموعة أدوات تستخدم لتخزين وتحليل ومعالجة وبت ونقل المعلومات بجميع أشكالها، وهي تعني استخدام المعلومات التي هي من صنع الانسان وفق معايير تطبيقها برامج الحواسيب والتكنولوجيا الأخرى للحصول على المعلومات التي تحل مشكل النظم والارتقاء بخدمات المعلومات التي قد يعجز الإنسان عن تقديمها بالطرق التقليدية خصوصا في المجتمعات ذات الكم الكبير والضخم من المعلومات والذي يفقد السيطرة على معالجتها بالشكل السريع والدقيق الا بواسطة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات التي تخدم مجالات عدة" (ابتسام، ريحة، و هبة، 2019، صفحة 192).

2.2.2 مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة: تتكون من ستة مكونات

أساسية (جمال و خليفة، 2022):

- المكونات المادية:

الحاسوب Hardware: هو الوسيلة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك من خلال قدراته العالية على إدخال ومعالجة البيانات، والقدرة على تخزينها واسترجاعها، ويتكون من :

أ- وحدة المعالجة المركزية: تتكون من الوحدة الأم (la carte mère) والمعالج (processeur) الذي يعتبر عقل الكمبيوتر حيث يقوم بتنفيذ كل العمليات الحسابية والمنطقية، إضافة إلى وحدة الذاكرة الرئيسية Mémoire Centrale.

ب- اللواحق Périphériques: دورها تتضمن وحدات إدخال هي المسؤولة عن إدخال التعليمات المطلوب تنفيذها ووحدات إخراج تتمثل في الأجهزة التي تقوم بنقل نتائج المعالجة إلى المستخدم.

ج- الذاكرات الثانوية La Mémoire auxiliaire : من أهمها القرص الصلب le disque dur القرص المضغوط (CD-ROM) القرص المتغير بالبصمة (Digital Versatile Disc DVD).

- البرمجيات **Software:** تعرف على أنها " مجموعة من الأوامر والتعليمات المعدة من قبل الإنسان والتي توجه المكونات المادية لغرض أداء مهمة ما أو للعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة للحصول على نتائج مطلوبة بشكل معين.

-الاتصالات **Les communications:** تعرف الاتصالات بأنها التركيبية التي تشمل التسهيلات والإجراءات التي تساند الاتصالات من خلال استخدام الأجهزة ووسائل الاتصال التي تربط بين هذه الأجهزة لنقل المعلومات وتشمل خطوط الهاتف، المايكروويف، الكابلات والأقمار الصناعية...إلخ.

-البيانات **Data:** تشير إلى الأشياء، النشاطات والمبادلات التي يتم تسجيلها وتخزينها، ولكنها تبقى غير مرتبة بحيث لا تصلح لتوصيل إلى معنى معين، ويمكن أن تأخذ البيانات عدت أشكال منها البيانات العديدة والبيانات النصية.

-الأفراد **People:** وهم المختصون أو الإداريون الذين يقومون بتشغيل تكنولوجيا المعلومات، ويعتبرون أهم من المستلزمات المادية.

-الشبكات **Networks:** هي عبارة عن مجموعة من التجهيزات، المعدات أو الأشياء الملموسة بصورة عامة، المرتبطة فيما بينها عن طريق قنوات الاتصال، تسمح بمرور

عناصر معينة فيما بينها حسب قواعد محددة، وتعبّر عن ارتباط مجموعة من الأجهزة الحاسوب فيما بينها بوسائل اتصال سلكية ولاسلكية. من بينها الأنترنت، الأنترنت التي تشمل كل المعدات المادية والبرمجية لدعم مواقع الواب لها، والاكسترنات هي شبكة مكونة من مجموعة شبكات انترانت مرتبطة عن طريق الأنترنت (ابتسام، ربيحة، و هبة، 2019).

3.2 دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق المسؤولية الاجتماعية:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم عوامل التغيير نتيجة المعلومات التي توفرها للمجتمع باعتبار بنيتها التحتية محور التبادل المعرفي على مستوى العالم، فهي تسمح للمؤسسة بالتوفر على المعلومات اللازمة التي تساهم في تطوير وتحسين جودة منتجاتها من خلال الكم المعرفي الذي توفره لها في كل مراحل العملية الإنتاجية. ونتيجة التفاعل مع المتغيرات الخارجية تمكن المؤسسة من تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تؤدي بها إلى تحسين كفاءتها وبالتالي تحسين القدرة على التجديد والابتكار مما يسمح لها بتحسين القدرات التوقعية في التعامل مع البيئة الخارجية فيؤدي ذلك إلى استمرار المؤسسة وديمومتها. كما تلعب هذه التكنولوجيا دورا في المسؤولية الاجتماعية من خلال تحويل المؤسسات نحو الاقتصاد الأخضر والإنتاج الأنظف وهذا ما يحقق البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية (لكحل، 2018، صفحة 30_31).

كما سمحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير العنصر البشري الذي يعد أساس نجاح المؤسسة، من خلال توفير كل المتطلبات لتسهيل عملية تدريبهم وتطوير مهاراتهم وتنمية قدراتهم لما تتطلبه الوظائف الجديدة من امتلاك الأفراد للمهارات في التعامل مع هذه التكنولوجيا، حيث أصبح رضا العمال وامتنانهم من بين أولويات المؤسسة لما يعود عليها بالمنفعة، من خلال زيادة في أجورها أو تقديم مكافأة لهم (مشري، 2017، صفحة 143).

ومن جهة أخرى فعند الحديث عن المسؤولية الاجتماعية فإننا نتكلم عن المؤسسة ومساهمتها في خدمة المصلحة العامة والمجتمع، من خلال إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة طوعيا دون وجود قوانين تلزم ذلك، وهذا نتيجة توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصال للامكانيات التي تسهل عملهم وتسمح لهم بالابتكار والتميز، على أن تتولى المؤسسة تدريبهم على استخدام هذه التكنولوجيا (مشري، 2017، صفحة 144).

3. تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة المحركات قسنطينة ومساهماتها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية:

1.3 التعريف بمؤسسة المحركات قسنطينة (Entreprise Moteur Constantine):

هي مؤسسة عمومية اقتصادية تابعة لمجمع الترقية الصناعة العسكرية -وزارة الدفاع الوطني- 2021/11/03، تم تأسيسها في جوان 2009 بعد انقسام مجمع محركات الجرارات ووفقا للقرار 02 الصادر عن اجتماع الجمعية العامة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة العادية بتاريخ 15 يونيو 2009، بدأت المؤسسة نشاطها بتاريخ 2009/09/28 برأس مال يقدر ب 5.000.000,00 دج، وفي 29 ديسمبر 2010 تم عقد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لزيادات رأس مال الشركة بمقدار 1.595.000.000,00 دج، حدثت بعدها بعض الزيادات ليصل رأس مال الشركة سنة 2012 إلى 2.008.220.000,00 دج.

تتواجد مؤسسة المحركات قسنطينة بمنطقة واد حميميم بالخروب في قسنطينة وتترع على مساحة اجمالية تقدر ب 12.14 هكتار، تختص المؤسسة في صناعة وتسويق المحركات المبردة بالهواء وقطع غيارها من الصنفين 914FL و 912FL والموجهة لتجهيز مختلف الآلات والأجهزة الصناعية كالرافعات والشاحنات والجرارات ومختلف أجهزة العتاد الفلاحي كالحصادات والمجرفات وأيضا مولدات الكهرباء ومضخات الري والضوابط. تتوفر المؤسسة على تطبيق خاص بالبريد الالكتروني : <http://www.emo.dz> للتواصل مع المؤسسة الأم وفروعها، وصفحة رسمية على منصة الفاسبوك : مؤسسة المحركات Entreprise Moteurs EMO، وأجهزة حاسوب والانترنت.

2.3 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2.3 مجتمع الدراسة وعينة البحث:

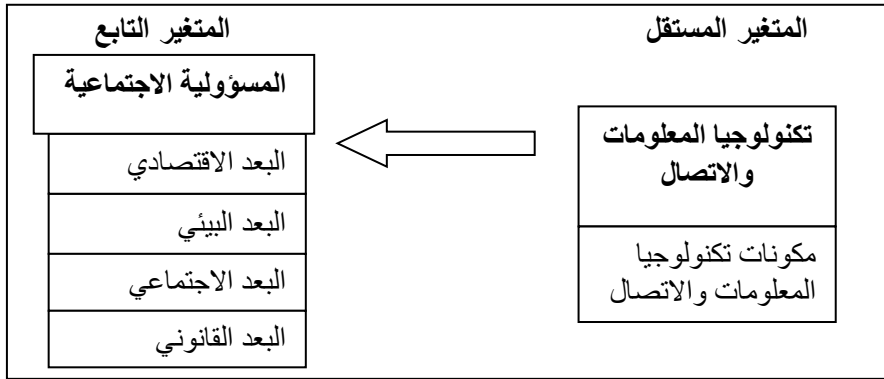
يتكون مجتمع الدراسة من جميع الإطارات العاملة في مؤسسة محركات قسنطينة والبالغ عددهم 65 إطار، الذين يتوزعون في مختلف الإدارات والأقسام لإلمامهم ومعرفتهم بموضوع الدراسة. أما فيما يخص عينة الدراسة فتم الإعتماد على نموذج كيرجسي ومورجان لمعرفة حجمها، وحدد ب 56 إطار موزعون على مختلف الإدارات الفرعية ورؤساء الأقسام، وقد

تم توزيع 56 استمارة وأعيد منها 51، كما أعيدت 5 منها غير مكتملة، حيث بلغت نسبة الاسترجاع 92%.

2.2.3 أدوات جمع البيانات:

- نموذج الدراسة : بالاعتماد على الدراسة النظرية وكذا الدراسات السابقة والأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة تم وضع نموذج لها والمتمثل في أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعتبر المتغير المستقل والمسؤولية الاجتماعية المتغير التابع كما هو موضح في الشكل أسفله:

الشكل 1: مخطط الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

- أداة الدراسة : تم تصميم الاستبانة كأداة أساسية لجمع وتقصي المعلومات الميدانية المتعلقة بموضوع البحث، وهي تعتبر من الأدوات المنهجية الأكثر استخداما في معظم الدراسات والبحوث الاجتماعية على اختلاف أنواعها، كونها الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث في جمع البيانات والحقائق والمعلومات، حيث تكونت من قسمين:

أ- القسم الأول: البيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي والأقدمية).

ب- القسم الثاني: الخاص بمتغيرات الدراسة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمتغير مستقل والمسؤولية الاجتماعية كمتغير تابع، وتضمن فقرات الاستبانة التي بلغت (27) فقرة موزعة كالآتي:

- المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة، ويتكون من (7 فقرات).

- المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة، وتضمن (20 فقرة).

*البعد الأول: البعد الاقتصادي، وتضمن (6 فقرات).

* البعد الثاني: البعد البيئي، وتضمن (6 فقرات).

* البعد الثالث: البعد الاجتماعي، وتضمن (5 فقرات).

* البعد الرابع: البعد القانوني، وتضمن (3 فقرات).

- قياس متغيرات الدراسة:

لقد تم الاعتماد على التدرج الخماسي في تحويل إجابات العينة على جميع فقرات الاستبانة، وفقا لمقياس ليكارت الخماسي الدرجات لمعالجة بيانات الدراسة واستخراج النتائج من خلال الجدول الموالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

ولتحديد طول الخلايا لمقياس ليكارت الخماسي، ثم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد الخلايا (4/5=0,80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي واحد، وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية، سيتم تفسير النتائج من خلال الجدول التالي:

الجدول 1: ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	المتوسط المرجح بالأوزان	المستوى
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79	منخفض جدا
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59	منخفض
محايد	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
موافق	من 3.40 إلى 4.19	مرتفع
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

3.2.3 صدق وثبات أداة القياس:

- صدق أدوات القياس: للتأكد من صدق الاستبانة ثم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، قمنا بعرضها على العديد من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة جامعيين، للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، حيث قاموا بإبداء آرائهم، مقترحاتهم وملاحظاتهم، وقد أخذت معظم اقتراحاتهم بعين الاعتبار، حيث تم تعديل فقرات الاستبانة بناء على ذلك، حتى وصلت الاستبانة لصورتها النهائية.

الجدول 2: إختبار الصدق البنائي لمتغيرات الدراسة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط (Pearson)	علاقة الارتباط	
0.000	0.865	تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة	الاستبيان ككل
0.000	0.970	المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وتتراوح قيمتها بين 0.865 و 0.970 مما يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين المتغيرين (تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمسؤولية الاجتماعية) والاستبيان ككل، وبالتالي يتمتع الاستبيان بالصدق وهو بالفعل مناسب لقياس ما وضع لقياسه في الأصل.

- ثبات أداة القياس (ألفا كرونباخ): تم استخدام ألفا كرونباخ للتأكد من مدى ثبات وصلاحية قياس الغرض الذي أعدت من أجله، وتتراوح القيم ما بين 0 و 1، حيث أصغر قيمة مقبولة هي 0.6.

الجدول 3: نتائج ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات Cronbach's Alpha
المحور الأول	7	0.701
المحور الثاني	20	0.916
المجموع	27	0.918

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

يتضح من الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22، أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع جداً حيث بلغ 0.918 لإجمالي عبارات الاستبيان السبعة وعشرون وهي أكبر من القيمة المقبولة 0.60، فيما بلغ ثبات المحورين 0.701 و 0.916 تواليًا، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني.

4.2.3 المعالجة الإحصائية:

- تحليل البيانات الشخصية: الجدول التالية يوضح خصائص البيانات الشخصية والوظيفية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة التي عددها 51 عينة بالاعتماد على برنامج SPSS V22:

الجدول 4: خصائص عينة البحث

الخصائص العامة	الخصائص الفرعية	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	31	60.8%
	أنثى	20	39.2%
العمر	أقل من 30	1	2%
	من 30 إلى 40	37	72.5%
	أكثر من 40	13	25.5%
المستوى التعليمي	ثانوي	0	0%
	جامعي	48	94.1%
	دراسات عليا	3	5.9%
الأقدمية	أقل من 5 سنوات	0	0%
	من 5 إلى 10 سنوات	29	56.9%
	أكثر من 10 سنوات	22	43.1%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

- تحليل آراء الأفراد نحو محاور الدراسة:

هنا سنقوم بتحليل آراء الأفراد نحو محاور الدراسة، بدأ بآراء الأفراد نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة، ثم المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها.

أ- تحليل فقرات المحور الأول المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة

الجدول 5: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1 تتوفر المؤسسة على أجهزة الإعلام الألي موصولة بالإنترنت في جميع أقسامها	3.45	1.189	2	مرتفع
2 يتم تجديد أجهزة الحاسوب بصورة دورية في مؤسستكم	2.41	1.388	6	منخفض
3 تهتم المؤسسة بتوعية العاملين بأهمية استخدام تكنولوجيا	2.75	1.440	4	متوسط

				المعلومات والاتصال	
مرتفع	3	1.134	3.41	توظف المؤسسة أفراداً مؤهلين علمياً وعملياً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	4
منخفض	5	1.134	2.41	توفر المؤسسة التمويل الكافي لتطوير إمكانياتها في مجال تكنولوجيا المعلومات بغرض زيادة الانتاجية	5
منخفض	7	1.142	2.24	تطبيق المؤسسة نظام الحوافز الفردية والجماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ما يرفع من مستوى الرضى الوظيفي	6
مرتفع	1	3.123	3.65	تساهم البرامج في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المؤسسة	7
متوسط	/	0.986	2.90	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن العبارة رقم 7 "تساهم البرامج في إيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المؤسسة" حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.65 وانحراف معياري 3.123 واتجاه "مرتفع"، ثم العبارة رقم 1 "تتوفر المؤسسة على أجهزة الإعلام الآلي موصولة بالإنترنت في جميع أقسامها" بمتوسط حسابي قدره 3.45 وانحراف معياري 1.189 واتجاه "مرتفع"، وحلت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 6 "تطبيق المؤسسة نظام الحوافز الفردية والجماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ما يرفع من مستوى الرضى الوظيفي" بوسط حسابي قدره 2.24 وانحراف معياري 1.142 ودرجة موافقة "منخفض"، وعموماً سجل محور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة وسط حسابي قدره 2.90 وانحراف معياري 0.986 ودرجة موافقة "متوسط"، وهذا يعني أن الفئة المستهدفة في مؤسسة المحركات قسنطينة لديهم إجماع على توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمؤسسة ولكن بدرجة متوسطة.

ب- تحليل فقرات المحول الثاني المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

- تحليل فقرات البعد الأول المتعلقة بالبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

الجدول 6: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاقتصادي

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
8 تستخدم المؤسسة الأنترنت لمتابعة المؤشرات الخاصة بتكاليف الإنتاج، الجودة، الأجل...	3.22	1.101	3	متوسط
9 توفر المؤسسة لك الأجر الذي يكفي لسد احتياجاتك اليومية	2	1.183	6	منخفض
10 تعتمد المؤسسة على الحاسوب في تصميم منتجاتها وعملية تصنيعه	3.37	0.999	2	متوسط
11 تسهل برامج الحاسوب الموجودة في المؤسسة في تنظيم العمل بها	3.47	1.065	1	مرتفع
12 تقوم المؤسسة باقتناء تجهيزات إعلام الآلي متطورة باستمرار	2.16	1.046	5	منخفض
13 تستخدم المؤسسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل تقديم منتجات ذات جودة عالية	2.61	1.002	4	متوسط
الإجمالي	2.80	0.785	/	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن العبارة رقم 11 " تسهل برامج الحاسوب الموجودة في المؤسسة في تنظيم العمل بها " حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.47 وانحراف معياري 1.065 وإتجاه "مرتفع"، ثم العبارة رقم 10 "تعتمد المؤسسة على الحاسوب في تصميم منتجاتها وعملية تصنيعه " بمتوسط حسابي قدره 3.37 وانحراف معياري 0.999 واتجاه "متوسط"، وحلت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 9 " توفر المؤسسة لك الأجر الذي يكفي لسد احتياجاتك اليومية " بوسط حسابي قدره 2 وانحراف معياري 1.183 ودرجة موافقة "منخفض"، وعموما سجل البعد الاقتصادي وسط حسابي قدره 2.80 وانحراف معياري 0.785 ودرجة موافقة "متوسط"، وهذا يعني أن الفئة المستهدفة في مؤسسة المحركات قسنطينة لديهم إجماع على أن هناك مستوى متوسط للبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسستهم.

- تحليل فقرات البعد الثاني المتعلقة بالبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

الجدول 7: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد البيئي

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
14	3.53	1.046	1	مرتفع
15	3,29	1.137	3	متوسط
16	3.02	1.122	4	متوسط
17	2.73	1.185	6	متوسط
18	3.35	1.146	2	متوسط
19	2.80	1.040	5	متوسط
الإجمالي	3.12	0.742	/	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن العبارة رقم 14 " تعمل المؤسسة على وضع سياسة لأجل محاربة التلوث البيئي نتيجة نفاياتها " حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.53 وانحراف معياري 1.046 واتجاه "مرتفع"، ثم العبارة رقم 18 "تساهم التكنولوجيا في تحويل المؤسسة إلى الاقتصاد الأخضر والإنتاج الأنظف " بمتوسط حسابي قدره 3.35 وانحراف معياري 1.146 واتجاه "متوسط"، وحلت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 17 "اكتساب المدراء لقدرة أكبر على احتواء المخاطر البيئية " بوسط حسابي قدره 2.73 وانحراف معياري 1,185 ودرجة موافقة "متوسط"، وعموما سجل البعد البيئي وسط حسابي قدره 3.12 وانحراف معياري 0.742 ودرجة موافقة "متوسط"، وهذا يعني أن الفئة المستهدفة في مؤسسة المحركات قسنطينة لديهم إجماع على أن هناك مستوى متوسط للبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسستهم.

- تحليل فقرات البعد الثالث المتعلقة بالبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

الجدول 8: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الاجتماعي

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
20 تراعي المؤسسة مصالح المجتمع المحلي عند القيام بنشاطها	3.33	1.178	1	متوسط
21 تعزز المؤسسة التوظيف الإلكتروني بها أي العدالة في توظيف العمال	2.39	1.185	4	منخفض
22 تسهل التكنولوجيا عملية تفعيل طريقة تنفيذ البرامج التدريبية عن بعد	2.92	1.339	3	متوسط
23 تملك المؤسسة نظام تحفيز ممتاز للتشجيع على العمل	2.33	1.352	5	منخفض
24 تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصال الفرصة للأشخاص المعوقين للعب دور فعال في المؤسسة	3.02	1.421	2	متوسط
الإجمالي	2.80	1.034	/	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن العبارة رقم 20 " تراعي المؤسسة مصالح المجتمع المحلي عند القيام بنشاطها " حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.33 وانحراف معياري 1.178 وإتجاه "متوسط"، ثم العبارة رقم 24 "تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصال الفرصة للأشخاص المعوقين للعب دور فعال في المؤسسة " بمتوسط حسابي قدره 3.02 وانحراف معياري 1.421 وإتجاه "متوسط"، وحلت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 23 "تملك المؤسسة نظام تحفيز ممتاز للتشجيع على العمل " بوسط حسابي قدره 2.33 وانحراف معياري 1.352 ودرجة موافقة "منخفض"، وعموما سجل البعد الاجتماعي وسط حسابي قدره 2.80 وانحراف معياري 1.034 ودرجة موافقة "متوسط"، وهذا يعني أن الفئة المستهدفة في مؤسسة المحركات قسنطينة لديهم إجماع على أن هناك مستوى متوسط للبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسستهم.

- تحليل فقرات البعد الرابع المتعلقة بالبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

الجدول 9: الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد القانوني

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
25	3.47	0.902	2	مرتفع
26	3.55	1.119	1	مرتفع
27	3.04	1.131	3	متوسط
الإجمالي	3.35	0.841	/	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن العبارة رقم 26 " تؤكد المؤسسة على التعامل الأخلاقي بين العمال الذي يتطابق والقوانين والأنظمة السائدة " حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.55 وانحراف معياري 1.119 واتجاه "مرتفع"، ثم العبارة رقم 25 " تسمح شبكات الاتصال للمدراء بالاطلاع على كل ما هو جديد فيما يخص القوانين والتشريعات" بمتوسط حسابي قدره 3.47 وانحراف معياري 0.902 واتجاه "مرتفع"، وأخيرة العبارة رقم 27 "تسمح شبكات الاتصال للمدراء بالاطلاع على قوانين الخاصة بحماية حقوق المستهلك" بوسط حسابي قدره 3.04 وانحراف معياري 1.131 ودرجة موافقة "متوسط"، وعموما سجل البعد القانوني وسط حسابي قدره 3.35 وانحراف معياري 0.841 ودرجة موافقة "متوسط"، وهذا يعني أن الفئة المستهدفة في مؤسسة المحركات قسنطينة لديهم إجماع على أن هناك مستوى متوسط للبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسستهم.

الجدول 10: ملخص نتائج أبعاد المسؤولية الاجتماعية

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
البعد الاقتصادي	2.80	0.785	3	متوسط
البعد البيئي	3.12	0.742	2	متوسط
البعد الاجتماعي	2.80	1.034	4	متوسط
البعد القانوني	3.35	0.841	1	متوسط
المسؤولية الاجتماعية	2.98	0.707	/	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن البعد القانوني يحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.35 وانحراف معياري 0.841 واتجاه "متوسط"، يليه البعد البيئي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.12 وانحراف معياري 0.742 واتجاه "متوسط"، ثم البعد الاقتصادي بوسط حسابي قدره 2.80 وانحراف معياري 0.785 واتجاه "متوسط" وحل في المرتبة الأخيرة البعد الاجتماعي بوسط حسابي قدره 2.80 وانحراف معياري 1,034 ودرجة موافقة "متوسط".

أما فيما يخص محور المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة عموماً، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.98 وانحراف معياري 0.707 بدرجة موافقة "متوسط"، هذا يدل على عدم توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال بكثرة في المؤسسة ولا يتم الاعتماد عليها بالشكل الكافي من أجل تحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

5.2.3 اختبار فرضيات الدراسة:

سننطلق هنا إلى اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية، التي بدورها ستجيب على أسئلة الدراسة من خلال رفضها أو قبولها لهذه الفرضيات، باستخدام معامل الارتباط Pearson ومعامل الانحدار البسيط.

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوية 0.05 .

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوي 0.05 .

الجدول 11: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية

تكنولوجيا المعلومات والاتصال					/
قيمة SIG	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	البعد الاقتصادي
0.000	53.043	0.574	0,520	0.721	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.721، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جدا بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية، كما بلغ معامل التحديد 0.520 وهو يدل على أن 52 % من التغيرات التي تطرأ على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية كانت نتيجة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أما النسبة الباقية 48 % فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقد بلغت 0.574 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى زيادة تحقق البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية بقيمة 0.574، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 53.043 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05.

ومن خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوي 0.05.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوي 0.05.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوي 0.05.

الجدول 12: نتائج تحليل الإنحدار الخطي البسيك لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية

تكنولوجيا المعلومات والاتصال					/
قيمة SIG	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	البعد البيئي
0.000	21.204	0.414	0.302	0.550	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.550، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية، كما بلغ معامل التحديد 0.302 وهو يدل على أن 30.2 % من التغيرات التي تطرأ على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية كانت نتيجة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أما النسبة الباقية 69.8 % فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقد بلغت 0.414 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى زيادة تحقق البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية بقيمة 0.414، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 21.204 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05.

ومن خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوية 0.05.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوية 0.05 .

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوي 0.05.

الجدول 13: نتائج تحليل معامل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية

تكنولوجيا المعلومات والاتصال					/
قيمة SIG	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	البعد الاجتماعي
0.000	25.865	0.616	0.345	0.588	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.588، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية، كما بلغ معامل التحديد 0.345 وهو يدل على أن 34.5% من التغيرات التي تطرأ على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية كانت نتيجة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أما النسبة الباقية 65.5% فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقد بلغت 0.616 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى زيادة تحقق البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بقيمة 0.616، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 25.865 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05.

ومن خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوية 0.05.

- اختبار الفرضية الفرعية الرابع:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوية 0.05.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوي 0.05.

الجدول 14: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية

تكنولوجيا المعلومات والاتصال					/
قيمة SIG	قيمة F	معامل الإنحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	البعد القانوني
0.000	15.461	0.418	0.240	0.490	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.490، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية، كما بلغ معامل التحديد 0.240 وهو يدل على أن 24 % من التغيرات التي تطرأ على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية كانت نتيجة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أما النسبة الباقية 76 % فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الإنحدار فقد بلغت 0.418 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى زيادة تحقق البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية بقيمة 0.418، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 15.461 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05.

ومن خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوية 0.05.

- اختبار الفرضية الرئيسية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوية 0.05.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوي 0.05.

الجدول 15: نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على
أبعاد المسؤولية الاجتماعية

تكنولوجيا المعلومات والاتصال					/
قيمة SIG	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	أبعاد المسؤولية الاجتماعية
0.000	51.498	0.513	0,512	0.716	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS V22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.716، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جدا بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمسؤولية الاجتماعية، كما بلغ معامل التحديد 0.512 وهو يدل على أن 51.2 % من التغيرات التي تطرأ على المسؤولية الاجتماعية كانت نتيجة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أما النسبة الباقية 48.8 % فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقد بلغت 0.513 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يؤدي إلى زيادة تحقق المسؤولية الاجتماعية بقيمة 0.513، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 51.498 بمستوى دلالة 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05.

وبذلك فإن معادلة خط الانحدار هي: $Y = 0.513x - 1.491$

ومن خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول البديلة، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينة عند مستوى معنوية 0.05.

4. خاتمة:

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية مهم جدا، حيث يسمح لها بمواكبة التطورات الحاصلة في العالم الخارجي من أجل تحقيق أهدافها من جهة وتحقيق مسؤوليتها اتجاه المجتمع الذي توجد به من جهة أخرى.

نتائج الدراسة:

- تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وسيلة مهمة في تزويد المؤسسات بالمعلومات والمعارف اللازمة لتطوير وتحسين جودة منتجاتها؛

- يساهم توفر المؤسسة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين قدرتها على الابتكار والتجديد، والسعي إلى إنتاج أنظف؛
- توفر المؤسسة على هذه التكنولوجيا يسمح لها بتحقيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية وبالتالي تقريبها من المجتمع الذي تنشط به؛
- أظهرت نتائج تحليل آراء الأفراد نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة المحركات قسنطينية على أن له تأثير إيجابي ولكن متوسط؛
- أظهرت نتائج تحليل آراء الأفراد نحو أبعاد المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينية على أن له تأثير إيجابي ولكن متوسط؛
- أظهرت نتائج محاور الإستبيان لنا، أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومساهمتها في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة المحركات قسنطينية متوسط نوعا ما.

التوصيات:

- يجب على المؤسسة أن تستفيد قدر الإمكان من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال سواء في عملها أو في علاقتها مع العالم الخارجي والمجتمع؛
- يجب على المسؤولين في مؤسسة المحركات قسنطينية أن يعملوا على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بها لمواكبة التطورات العالمية.
- يجب على المسؤولين في مؤسسة المحركات قسنطينية على التشجيع الموظفين على استعمال هذه التكنولوجيا لما توفره لهم من تقليل في التكلفة، الوقت والجهد.

5. قائمة المراجع:

- خامرة الظاهر، (2007)، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة في تحقيق التنمية المستدامة "حالة سونطراك" (رسالة ماجستير)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.
- جمال بن سعد، و خليفة رقيق محمد، (2022)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الموارد البشرية دراسة حالة -مؤسسة اتصالات الجزائر تندوف-، مجلة مجاميع المعرفة، 08 (01).
- فضالة خالد، و قرومي حميد، (جوان 2017)، دور تبني المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة الاقتصادية ومساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة، معارف مجلة علمية محكمة (22).

العلجة سترة، (2018)، دور مراقبة التسيير في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية وتوجيهها نحو تحقيق التنمية المستدامة "دراسة حالة مؤسسة الإسمنت بعين لكبير" (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، سطيف.

ستيتي الزاوية، ساسان نبيلة، ومعيوف هدى. (2021). المسؤولية الاجتماعية كخيار استراتيجي لتحقيق استدامة المؤسسات. مجلة البحوث والدراسات التجارية ، 5 (1).

حبيبة عامر، (2017)، دور المؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية "دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (أطروحة دكتوراه)، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

قارة ابتسام، نمر ريحة، و أمال هبة، (2019)، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الوظيفة اللوجيستية بالمؤسسة "دراسة حالة مؤسسة نفضال بوادي الجمعة"، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، 1 (2).

لكحل محمد، (2018)، موقع المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لمنظمات الأعمال في ظل مقارنة تكنولوجيا المعلومات والاتصال "منظور تحليلي"، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية ، 1 (2).

محمد الناصر مشري، (2017) ، سبل تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التنمية المستدامة في المؤسسات الصناعية الجزائرية "دراسة عدد من المؤسسات في الشرق الجزائري " (أطروحة دكتوراه)، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، سطيف.

Ismail, M, (january 2009), corporate social responsibility and its role in community development: an international perspective, the journal of international social research , 2/9, p 199.

Kareem, M. A., & Cecilia, M, (2017), The role of human resources development strategy in achieving corporate social responsibility: at the SMEs leve, European scientific conference of doctoral students, Mendel university in Brno, Brno-Czech Republic.